

---

---

ووصل الأمير فيصل إلى سيارته ليستقلها .. ويغادر المكان .. وكأن هؤلاء الناس جاءوا لتحيته .. لا لحصاره .

وعلنيا لم يعرف أحد ماذا جرى بين الأخوين في هذا الشأن .. ولكن بالتأكيد حدث شيء ما .. فالأزمة سويت .. أو على الأقل .. لم تتسع ..

وانسحب الرجال المسلحون بالمدافع .. الذين يحاصرون قصر الأمير فيصل .. بأمر الملك سعود .

وظلت المسألة في جذب وشد بين الأخوين .. الملك وولي العهد .. حتى كان عام ١٩٥٨ .. عام الوحدة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية .

والقى الملك سعود بكل ثقله ضد هذه الوحدة .. وكان موضوع الشيك الضخم الذي قدمه الملك سعود لضرب هذه الوحدة .. والذي كان مقداره عشرون مليون ريال سعودي .. وهو رقم أكثر من خرافي في هذا الوقت .. ولما فشلت المحاولة .. وصارت فضيحة يدوي صداها داخل السعودية وخارجها .. مما أثر على تماسك الصف الحاكم من أبناء سعود . وقام الكثير منهم يعارض علنا موقف الملك .. بالإضافة إلى حالة الخزانة السعودية التي بات أمر متاعبها معروفا للجميع .

وقد أثار موضوع هذا الشيك الذي أصدره الملك سعود .. للبعض .. مقابل عملهم على إفشال الوحدة جدلا شديدا .. وتوترا بين الملك وأخوته الامراء .

وانكر الملك سعود بشدة .. مجرد حدوث هذا الأمر ..

وبعدها سافر أحد الأخوة الأمراء إلى القاهرة .. سرا .. ليستوثق من الأمر .. ليعود إلي الأخوة .. مؤكدا حدوث الموضوع فعلا .. على خلاف ما أكد أخوهم الملك .

وزاد الطين بله .. تلك السياسة الغريبة التي كان يتبعها الملك سعود